

العروض - الدرس العاشر - ((بحر الطويل)) 010

محمد حسن عثمان

وما لبيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وانصاره وازواجه - 00:00:00

ومن اهتدى بهديه ودعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين يا رب صلي على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 00:00:52

واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين اللهم ارزقنا علما نافعا وقلبا خاشعا ولسان الذاكرة ودعاء مستجابا يا رب العرش العظيم وارزقنا الاخلاص في القول والعمل وتقبل منا انك انت - 00:01:06

التعليم تب علينا انك انت التواب الرحيم اليوم ان شاء الله جل وعلا اشرح لكم بحر الطويل لكن قبل ان اشرح هذا البحر قلت في المحاضرة السابقة نظم دائرة الطويل. فقلت في البيت الثاني - 00:01:21

اولها دائرة الطويل وهي الثامن لذوي التفضيل والمقصود ان الشعراء فضلوا البحور التي اشتملت على ثمان فبحر الطويل وزنه سوف نعرف بعد قليل وزنه فعول مفاعيل فعول مفاعل. اربعة في كل شطر المجموع الثمانية - 00:01:46

هذه تسمى البحور المسمنة يعني تشتمل او يشتمل كل بحر على ثمانى تفعيلات بسيط والمديد والطويل لكن هناك بحور مسدسة معنا تشتمل على ست تفعيلات فقط مثل الكامل ومسل وافر - 00:02:19

رجز هذه البحور المسمنة مفضلة عند الشعراء ذلك اكثر من الشعر ومن قولهم الشعر على هذه البحور هذه معنى قول الناظم اولها دائرة الطويل وهي ثمان لذوي التفصيل يعني فضلها الشعراء على بقية ايه؟ البحور - 00:02:41

نأتي الى بحر الطويل البحر هو الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الشاعر وسمي بحرا لانه يوزن به ما لا ينتهى من الشعر. فاشبه البحر الذي لا ينتهى بما يغترف منه - 00:03:02

قد يقول قائل لماذا سمي الخليل رحمه الله سمي الدرس الطويل سماه بحر الطويل لم يقل الدرس الاول الطويل الدرس الثاني البسيط او الدرس الثالث المديد لماذا سمي درس او عنوان العنوان نفسه سماه بحر - 00:03:18

لانه في مشابهة بينه وبين البحر الحقيقي البحر الحقيقي المملوء بالماء اذا ذهب الىه لتغترف منه من من الماء وتشرب انت واولادك واهل بيت وكل الناس لا ينتهى يعني لا ينقص بما يقتطف منه - 00:03:45

فاشبه الشعر كثير من شعراء الجاهلية وصدر الاسلام وبعد صدر الاسلام كثير من الناس يقولون اختيارنا على هذا البحر وهو بحر. طيب ومع ذلك لم ينتهي فاشبه البحر الحقيقي الذي كلما شربته منه شربت منه لا ينقص - 00:04:06

هذا معنى ايه البحر هو الوزن الخاص على مثال يجري الشاعر يعني فعول مفاعيل فعول ما فاعل يأتي على هذا الوزن ويقول شعرا وهذا يسمى بحر الطويل لماذا سمي بحرا؟ لانه يوزن به ما لا تنهى من الشعر - 00:04:28

يعتزم بهذا البحر وغيره يعني ما لا ينتهى من الشعر يعني الاقدمون قالوا شعرا على هذا البحر والى الان بفضل الله الناس يقولون وسوف يظل الى ما شاء الله فاشبه البحر الذي لا ينتهى بما يفضل منه. ادي سبب التسمية كلمة بحر - 00:04:49

وزنه حسب دائرته. الدائرة اللي احنا رسمناها حسب الدائرة فعول مفاعيل فعول مفاعيل ادي وزنه وزنه كتبهنا قبل ذلك اعول مفاعيل فعول مفاعيل قلنا فعول من وتد مجموع وسبب خفيف - 00:05:11

وتد مجموع سببا خفيفا هذا هو الشطر الاول. الشطر الثاني مثل الشطر الاول بالضبط طيب قد يقول قائل لماذا سمي طويلا لانه اكثر

بحور الشعر حروفا لاحظ ان ده الشيخ علي خمسة - [00:05:41](#)

وده سبعة خمسة وسبعة خمسة وخمسة عشرة وسبعة وسبعة اربعتاشر. مجموعه كام اربعة وعشرين اربعة وعشرين واربعة وعشرين
كم ثمانية واربعين لا يوجد في الشعر كله بحر يشتمل على ثمانية واربعين حرف الا هذا البحر - [00:06:06](#)

عشان كده سموه بحر ايه لانه طال طيب او سمي طويلا انه جاء سالما من الجز الجذب يعني لا يأتي مجزوءا. المجزوء ما حذف
تفعيله تعرضه وضربه يعني بدل ما كان ثمانية صفر ستة - [00:06:30](#)

ثلاثة مرزوءا فعكف غيره الكثير من البحور يأتي مرزوعا عشان كده سموه بحر طويل مفتاحه يا شيخ علي المفتاح ده مهم ايه هو
المفتاح ابيات نظمت لتسهيل حفظ اوزانه على الدارسين - [00:06:50](#)

حيث تتضمن في اعجازها وزن وزن البحر و في اولها اسم البحر. ودا من نظم صفي الدين الحلي شوف طويل يسمعه كذا طويل له
دون البحور فضائل فعول ما فاعل فعول ما فاعل - [00:07:09](#)

فالشطر الاول فيه اسم البحر الشطر الثاني فيه وزن البحر كما يقال في المثل يعني نضرب عصفورين بحجر واحد فيجب على كل
طالب علم اذا اراد ان يعرف علم العروض لابد من ان يحفظ ايه - [00:07:40](#)

مفاتيح البحور طيب الطويل يا شيخنا له عروض واحدة مقبوضة هذه العروض لها ثلاث اذرع صحيح مقبوض محذوف صلاته على
الحبيب الان جاء التطبيق العملي لمعرفة الزحاف والعلل التي قرأناها وعرفناها قبل ذلك - [00:07:57](#)

يقرأ يا شيخ علي البيت اللي عندك يا مولانا اقرأ يا سيدنا ومما يا جاني انها يوم ها ودعت تقول لنا استودع الله من ادري صلوا على
الحبيب هذا البيت معناه ايه - [00:08:41](#)

ان الشاعر احب فتاة واصبح مشغوبا بها وصبا بها الصب المحب الذي اذا بكى انصبت الدموع من عينيه اقول ومما شجعني اصابه
الشجو والحزن والهم انها يوم ودعت يا ما ودعته لسفره - [00:09:27](#)

تقول له استودع الله يعني اسأل الله ان يجعلك في كنفه وحفظه من ادري من قدرني يعني من اعرفه وهو حبيب قلبي ده معنى البيت
احنا الذي يعني هنا هكتب البيت كتابة ايه - [00:09:50](#)

عروضية انا شفت ادي و من ما الحرف المشدد بكم حرف يا ولادي؟ بحرفين شجاني نكتب بقلم مختلف احسن قلم مختلف ادي
سجاني شجاني اسمع كده نهى يوم كما هي - [00:10:12](#)

شف ودعت ودعت فقولوا لنا استودع خد بالك اهو استودعوا العين مع اللام من ادري وبعدين الحرف المتحرك يكتب شرطا ما الى
ادي وا مما جاني ان نهايو ما ودعت - [00:10:39](#)

تقول لا انا او بيعوا الله هاء من ها من ادري صلوا على الحبيب اسمع يا شيخنا الشيخ علي هي التطبيق على عمله يا سيدنا اهو شيخ
عبدالستار هي حادثة عهده في هذا العلم - [00:11:25](#)

يقول الاستاذ اعطاني عشرة تفعيلات التفعيل الاولى قال فعول وهي ومقننة من واثت مجموع وسبب خفي والثانية مفاعيل وت
مجموع وسببين خفيفين التفعيلة الثالثة مسلا يعني اهي مستفعل مسلا مستفعل - [00:12:04](#)

دبابان خفيفان وتد مجموع فاعل سبب خفيف وسد مجموع متفاعل فاصلة صغرى وتد مجنون وهكذا مفعولاته فالشيخ علي عليه ان
يعمل ايه قل والله دي تفعيل ادوية وسبب طيب هل تصلح دي يا شيخ علي - [00:12:26](#)

بعد ما هو تد مفروم طب تنفع فاعل فبتنفع متفاعل انما تنفع ايه؟ دين تعولوا قل ايوه الحمد لله انا عرفت ديني دي فعول قل الحمد
لله هذه الموجودة مفاعيل - [00:12:56](#)

لهذه صح ولاده ولا لا قلت خلاص يكفي انك عرفت الاولى والثانية اللي جاي كله مكرر اقول طيب كيف انسب البيت الى بحر اقول
لك تذكر انني اعطيتك مفاتيح اعطيته الايه - [00:13:14](#)

لكل بحر مفتاح لكل بحر ايه مفتاح يعني تذكر هذا واعرفه جيدا ادي المفاتيح يا سيدنا الشيخ علي اهو المفاتيح اهو وشفي يعني
ايه؟ ادي المفتاح الطويل اهو فهمت ولا لا - [00:13:31](#)

طيب نشوف اعطيتك لكل بحر ايه يعني الان لما الانسان بيحمل هذه المفاتيح ويدخل بيته لأول مرة فلا يعرف اي مفتاح لهذا الباب يجرب صح ولا لا فاذا فتح فتح الباب بالمفتاح يبقى ده هو مفتاحه - [00:13:50](#)

صح يا شيخنا فتقول الاستاذ اعطاني مفتاح للبسيط ان البسيط لديه يبسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل. واحنا عايزين فاعول ما فاعلون. هل هذا المفتاح يصلح لا يصلح للطبيب طيب - [00:14:19](#)

المديد يا مديدا اعيني شاخصات فاعلات فاعل فاعلات هل يصلح طب ونشرب ده واحد ثاني اهو طويل له دون البحور فضائل فاعول مفاعيل فاعول مفاعل يبقى هذا ايه بحر طويل - [00:14:39](#)

بعد ان نسبت البيت الى بحره تشوف ماذا حدث في العروض والضرب؟ العروض اخر تفعيلها في الشطر الاول والضرب اخر تفعيلها في الشطر الايه؟ الثاني طبعا هذا الحشو لا يعيننا في قريب ولا في كثير - [00:14:56](#)

شف دي مفاعل مفاعل اصلها مفاعيل فتجد الخامس ده حذف فهذا العلماء سموه قط القبض هو حذف الخامس الساكن. وهو زحاف لا يلزم لكنهم في عروض طويل لزم. فاصبح جاريا مجرى العلة - [00:15:12](#)

في لزومه طيب فنقول عروض طويل مقبوضة طب هل يمكن ان تأتي صحيحة سالمة؟ نعم البيت المصرع ما هو البيت مصرع والبيت الاول في القصيدة يغيره الشاعر لاجل لكي يتفق في الوزن والروي - [00:15:34](#)

مع الشطر الاول مع الشطر الثاني فهمت ولد ولا؟ اسمه بيت مصرع عارفين مسال ليه مش دايم اول قصيدة يا شيخنا دايم تاجر الشطر الاول مسل الشطر الثاني في الوزن والروية - [00:15:55](#)

شف ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمن تبسم وثناء فهمت ولا لأ؟ بعد كده كل القصيدة تجدها تختلف يعني كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي اللام المكسورة ها بسق اللواء بين بين الدخول فحوملي - [00:16:11](#)

يبقى منزلي فحوملي هجيب لك بيت كده هتجد البيت المسرع ده مذكور بالالقاب الابيات وللأسف نسينا ان نذكرها يعني اللي هو القاب الابيات يعني في صفحة كم القاب الابيات ايه - [00:16:37](#)

في صفحتي بيت مصارعة وفي صفحة كم؟ اربعة وتلاتين البيت المصرع ما غيرت عروضه لللاحق بضربه في الوزن والروي والتصريح يكون في اول ابيات القصيدة فقط ولا يختص ببحر دون بحر - [00:17:01](#)

ها اقرأ البيت يا مولانا وجدنا اسمع يا شيخ علي اسمع يا سيدنا الشيخ ها اقرأ كده تؤمنوا الدنيا ها طويلا ولا تدري اذا جن ليل هل يعيش الى الفجر - [00:17:19](#)

شف يا مولانا لوف الدنيا طويلا ولا تدري اذا جا لا ليل هل تعيش الى الفجر. شف اهو ولا تدري الى الفجر نجد العروض هنا جاءت سالمة لم يدخلها القبر - [00:17:52](#)

علشان التصريح. ما هو التصريح ان الشاعر يغير اول عروض او ها عروض البيت الاول من قصيدة لكي يتفق مع مع الضرب في الوزن والروية بقية الابيات قل البيت الذي يليه مكتوب ايه؟ ها - [00:18:26](#)

فكم من صحيح مات من غير علة شف علة ما فيش تدري ما فيش الراء المكسورة. نعم يبقى خالفت ها قال فتوفي الوزن مخالفته فين؟ في الروي الروين اللي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة - [00:18:45](#)

يعني القصيدة هنا اما بنيجي على الراء المكسورة فاجري تدري صح ولا لأ فالتصريح فقط يكون في اول ابيات القصيدة فقط بيتولد ولا لأ هو ده التصريح فدائما عروض الطويل مقبوضة - [00:19:01](#)

الا في التصريح يعني البيت الاول في ابيتك قد يأتي سالما وقد يأتي محذوفا وهياتي مثال لهذا طيب اذا دي عروض مقبوضة شف الضرب اهو من من ادري مفاعيل ايه - [00:19:19](#)

ايوة دي سالمة دي سالمة لم يقل ايوب اقول هذا البيت من بحر الطويل عروضه مقبوضة وجوبا وضربه سالم او صحيح ادي مثال البيت الثاني يا شيخنا. هم في بيت مشهور يا شيخنا - [00:19:37](#)

الشيخ لما قال كيف نبكي من ذكر حبيب يبقى الثاني يقول كيف نبكي من ذكرى حبيب وعرفان وربع خلت اياته منذ ازمان هتجد

نفس البيت اهو شوف يا مولانا كفانا - [00:19:56](#)

ايمان ذكرى حبيب وعرفان مفاعيل وريع خلت اياتهم ذو اذنان مفاعيل فشوف ما فعله ما فاعله شف اتفق ازاى عرفاني ازماني دي

اول ابيات الاله القصيدة فتننتج سليمة ده اسمه بيت مصرع - [00:20:13](#)

الشاعر يفعل هذا بالفطرة دايمًا يجعل البيت الاول يتفق عروضه مع ضربه في الوزن والرمي علشان يحسد نوع من الاستمتاع بالايه؟

بالشعر صح ولادي؟ طيب خدي بيتها الثاني يا ولاد - [00:20:43](#)

هم ايوة مسال لعروض المقبوضة مع ضربها ايه المقبوض قل يا ابني ها قل هم ايوة عفوك الله اكبر كل يا ولاد البيت تنهى الهي لان

ادي لئن جلت ها - [00:21:01](#)

وجمت ادي خطي هاتي ايوة عفوك فعفوك عن ذنبي. ايوة. اجل. ايوة. واوسع تعالى اكتب البيت كتابة ايه عرضية لحزة شعب الستار

ادي الهي ادي لان قد جلت وجمت ادي - [00:21:31](#)

اقف عفوك عن ذنبي شف اجله دي ادي اجل لو واوسعوا بيسموها واو الاشباع ادي اله ادي الهي لئن لأ خد بالك اهو الهي ها لان جلت

مفاعيل الهي تعولوا - [00:22:10](#)

وجمت فاعول بطينتي مفاعل ففعو فاعولوا جا عن ذنبي مفاعيل اجل فاعول واو ساعوا مفاعل الصلاة على الحبيب قل عليه الصلاة

والسلام الهي فاعولوا. اصلها ايه يا ولاد؟ فاعول ما الذي حدث بالتفعيلة - [00:22:46](#)

قبل وهذا لا يلزم الواقع في الحشو لئن جلت مفاعيل دي سليمة وجمد فاعول شف يلزم ازاى هنا لم ياتي هنا اتى خلاص يعني هنا

سليمة هنا حصلت. فاحنا كنا الزحاف تغيير لا يلزم - [00:23:22](#)

يعني التغيير يطرح على الاسباب ولا يلزم ها اه الهي اين الهي احسنت الهي فاعول هو انا ففعو ذي فاعول. دي المقبوضة دي ده دخل

القبض ده ودي سليمة ودي مقبوضة دي - [00:23:41](#)

ودي مقبوضة الذي يهمننا في البيت العروض والضرب. اخر شطرة اخر تفعيلها في الشطر الاول واخر تفعيلها في الشطر الثاني فتقول

هذا البيت من من بحر الطويلة عروضه وضربه مقبوضان - [00:24:08](#)

طيب اتفضل ها الثالث نعم مم مم يبقى ايه اذا نظر اذا نظرت نحوي كلم طرفها وجاوبها طرف صلوا على الحبيب عليه الصلاة

والسلام ادي البيت اهو اذا نظرت نحو - [00:24:25](#)

ارتكال لما طرف ظرفها تكلم طرفها وجاوبها طرفي ونحن تقوته اذا نا فاعولوا زارت نحوي مفاعيل تكل فاعولوا ما طرفها مفاعل دي

مقبوضة دي وجاوى بهاء اعول مفاعيل ونحن فاعول - [00:25:17](#)

تكونت مفاعي مفاعي اصلها مفاعيل حذفنا السبب الخفيف من اخر وهذا يسمى حل وعرفناه في علل النقص ان الحذف حذف اخر

السبب حذف السبب الخبيث من اخر التفعيلة فصارت وقد اصلها مفاعل - [00:26:22](#)

وتنقل الى فاعول تحسين اللفظ لكن لو بقيت افضل ان تبقى حتى يعرف الطالب ما الذي حدث فيها اذا عرفنا ان الطويل له عروض

واحدة مقبوضة. ولا تأتي سالمة الا في في البيت المصرع - [00:26:47](#)

اللي احنا عرفناه لا فلسنا اضرب صحيح ومقبوض ومحذوف خلاص؟ خذ نظم الطاولة يا ولدي نضم الطويل يلا ها صفحة رقم

خمسة وسبعين طويل يلا ايوة اسمع الضرب ايوة في بحر الطويل - [00:27:03](#)

اختلف ها سالي منو مقبوضا او ايه؟ منحرفة وحدة ووحد العروض فيه تشتت فانها ها مدزوءة مقبوضة بانها مقبوضة الجزئي ها

فقط ذات الجسم ولا تجز ما لم يشرع ان تتم - [00:27:30](#)

وشذ ما يروى له مما نظم صلوا على الحبيب صلى الله عليه وسلم. الشيخ يقول الضرب في بحر الطويل اختلفا هو اختلف فقط لكن

لماذا قد اختلف اسم الف اشباع او الف اطلاق - [00:28:21](#)

لان العرب في الشعر لا تقف على ايه على متحرك لابد ان تقف على ايه؟ على ساكن الضرب وهو التفعيلة الاخيرة في الشطر الثاني

وهو مذكر الضرب في بحر طويل اختلف قال اختلفا - [00:28:46](#)

سالما يعني يأتي سالما صحيحا مفاعيل او مقبوضا مفاعل بحذف الياء الخامسة او مجزوءة او منحذفا وهو حذف السبب الخفيف من اخر التفعيلة مفاعيل تصير مفاعي وتنقل الى فعول ووحدة العروض دائما عروضه مقبوضة والقبض هو حذف الخامس الساكن -

00:29:03

تصير مفاعل مفاعل والقبض هنا قلنا زحاف جري مجرى العلة في اللزوم يعني ووحدة العوض فيه في بحر طويل تشتترط لابد لها من شرط فانها مقبوضة الجزء الجزء بفتح الجيم معناها بيت مجزوء - 00:29:29

لكن الجزء معناها التفعيلة الجزء معناها ايه يا ولادي يعني اجزاء طويل يعني تفاعيله يعني فانها مقبوضة الجزء فقط يعني لابد ان تأتي مقبوضة اقول مفاعيل احذف الياء اقول مفاعل - 00:29:49

ولا تجز يا طالب العلم ما لم يصرع ان يأتي ان تأتي العروب سالمة لا تأتي سالمة الا في حالة التصريع والتصريح كما قلت يأتي في اول ابيات القاصدة فقط لكي تتفق العروض مع الضرب في الوزن والروية - 00:30:07

بقيت الابيات يدخلها التصريح طيب لو رأيت شاعرا روي عنه بيت لم يأتي في اول ابيات القصيدة ودخلوا واجهة العروض سالمة ولهذا بيته شاذها يحفظ ولا يقاس عليه وسلم يروي له مما نظم - 00:30:28

يعني لو نظم ناظم او قال شعر قصيدة واتى في وسطها بيت عروضه سلمة هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه قل يا ولاد الابيات الثلاثة الضرب في الضرب في بحر الطويل اختلغا - 00:30:48

سالما او مقبوضا او منحذفا طب اما نحذف الهمزة اما نخليها همزة وصل عشان وزن البيت ووحدة العروض فيه تشتترط فانها مقبوضة الجزء فقط ولا تجز ما لم يصرع ان تتم - 00:31:06

وشذ ما يروي له مما نظم هذا والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:31:28